التي تغطي 70٪ من الأراضي، أهم أشجارها البلوط الأخضر. إلا أن الغابة جد مندهورة قلما يكون انتاجها الخشبي مفيداً، بحيث يطغى بها الاستغلال الرعوي. والرعي المتنقل هو السبب الأول في تدهور الغطاء النباتي. الثروة الحيوانية للجماعة تتألف من 60.000 من الماعز، 50.000 من الغنم و12.000 من البقر. وترعى هذه الماشية في الغابة 66.000 هكتار وفي مراعي عشبية تقدر مساحتها بـ 20.000 هكتار. ولذا فالتدجين هو النشاط الأول للسكان، إضافة إلى استغلال ثروات الغابة من خشب وفواكه، ووحيش.

أما الزراعة، فلا تغطي سوى 10.000 هكتار، ويمتاز مردودها بالتواضع (معدل 8 إلى 10 قناطير في الهكتار من الشعير)، والمغروسات لا تغطي سوى 500 هكتار، بينما لا تقام الزراعة المسقية إلا على ما يعادل 100 هكتار.

الانشطة الإضافية جد هزيلة : صناعة استخراجية للرصاص متوقفة منذ 1961 ويتم البحث حاليا عن سبل لإعادة تنشيطها، وتجارة إقليمية تقوم على تبادل المواد الزراعية أساساً، في أسواق ريفية أسبوعية أهمها سوق أحد بوحسوسن وسوق أربعاء مولاي بوعزة.

عبدالله العوينة

بُوعَـزَّة، أسرة تطوانية أصلها من إحدى قبائل الريف، ولعلها قبيلة مزوجة، وقد انقرضت بتطوان في أوائل هذا القرن.

أ. الرهوني، *عمدة الراوين*، 3 : 25.

Delegacion, *Familias* ; Isidoro, *Familias*.

محمد ابن عزوز حكيم

بوعزة، بن **أحمد**، مقاوم ولد سنة 1912 ببني سمير وادي زم، إقليم خريبگة، ومنذ شبابه عرف بالاستقامة ونقاوة الضمير وثبات الجأش. وانخرط في صفوف التشكيلة التي كان يرأسها ممدوح بوشعيب وكان من بين الذين نظموا المظاهرة التي عرفتها وادي زم يوم 20 غشت سنة 1955. وفيها قتل رحمه الله.

بوعزة، بن **حمو**، مقاوم من مواليد سنة 1344 / 1925 بدوار لقوارة قبيلة أولاد بحر الصغار. اختار العمل المسلح، وفي مظاهرة 20 غشت 1955 كان من بين الأوائل الذين تصدوا للمستعمرين وظل مشاركاً في المظاهرة طيلة النهار. وفي اليوم الموالي 21 غشت 1955 توفي متأثراً بجراح أصيب بها من جراء قصف جوي للمنطقة.

ابن **بوعزة الفشار**، بوعزة بن العربي السفياني الأصل، نزيل مكناس. ينسب إلى جده بوعزة ويلقب بالفشار، من جيش البخاري. كان ذكياً حازماً استخدمه السلطان عبد الرحمن بن هشام كفراش في القصر، وترقى في عمله إلى أن أصبح أمين بيت المال وتقلد مناصب سامية أخرى في الدولة.

توفي بمكناس يوم الأحد 22 حجة عام 1300 / 24 أكتوبر 1883. ودفن بجامع الأقواس بحومة بني العراش.

ع. ابن زيدان، *إتحاف*، 2 : 77 ؛ ع. ابن سودة، *إتحاف المطالع*، 1300.

ابن **بوعزة**، **محمد**، مقاوم ولد بدوار اطرش بأولاد عياد السماعلي ناحية خريبگة سنة 1327 / 1909. شارك في مظاهرة 20 غشت 1955 وقتل برصاص المستعمر في ذلك اليوم المشهود.

ابن **بوعزة**، **المكي** بن علي، مقاوم ولد سنة 1327 / 1909 بقبيلة السماعلة بنواحي وادي زم. كرّس حياته وماله وأهله لقضية الوطن. وعند اندلاع انتفاضة وادي زم التاريخية، خرج إلى جانب رفاقه في تلك المظاهرة العارمة رافعاً شعارات معادية للمستعمر ورامياً القوات الاستعمارية بالحجارة ومشعلا النار في مصالح المعمّرين وممتلكاتهم، إلى أن استشهد برصاص العدو بتاريخ 20 غشت 1955 بمدينة وادي زم.

وثائق المندوبية السامية للمقاومة ؛ *كتاب شهداء الاستقلال*، ج 2.

عزالدين العلام

بوعزة، **مول الشربيل** (أي صاحب الحذاء النسوي) أحد رؤساء جيش العبيد في عهد المولى إسماعيل، كان يُدعى الباشا ويُعتبر من أهم رجال الدولة في ذلك العهد. قال عنه عبدالكريم الريفي صاحب *زهر الأكم* إنه "كان قديم الخدمة لأمير المومنين مولانا إسماعيل، عارفاً بأمور الخلافة والسياسة، ذا رأي وحزم ونجدة وشجاعة وتدبير". لكن الباشا بوعزة لم يظهر على الساحة السياسية بشكل جلي إلا خلال الاضطرابات التي تلت وفاة المولى إسماعيل في سنة 1140 / 1727.

كان هذا القائد يترأس فرقة من جيش العبيد عرفت باسم "عبيد الزنقة" وهي التي ساندت المولى عبدالله بن إسماعيل ضد أخيه المستضيء الذي كان يحظى بدعم فرقة أخرى من العبيد بقيادة فاتح الدكالي. وبوعزة مول الشربيل هو الذي تزعم خلع المستضيء سنة 1164 / 1750 ومُبايعة المولى عبدالله مكانه. وبعد أن انحاز العبيد إلى جانب المستضيء مرة أخرى في سنة 1154 / 1741 عادوا لمبايعة المولى عبدالله في سنة 1156 / 1743، وكان المترجم من متزعمي هذه المبايعة الجديدة. وفي تلك السنة بالذات استطاع مولاي عبدالله أن يهزم أخاه المستضيء ويضع حداً لتمرد أهم حليف كان يسانده وهو الباشا أحمد بن علي الريفي.

توفي بعد سنة 1156 / 1743.

أ. الناصري، *الاستقصا*، ج 7 ؛ م. الضعيف، *تاريخ الدولة السعيدة*، ت. أ. العماري، الرباط 1986.

محمد المنصور

بوعزة، **ولد آخره** (الحاج ـ)، ويكنيه العامة "بولْدْ لاَخيرهْ" أصله من قَبيلة مديونة، كان يسكن مدينة الدارالبيضاء قبل الاحتلال الفرنسي لها سنة 1907 واشتهر